

ائعة في المحافظة على الورت واغتنام الفرص. فهذاً لقد ضرب لنا عظماء الرجال أمثالاً إباء الكباري ابن خلدون تضمن عليه 2 الأحوال السياسية أن يهجر بلده بالغرب إلى الصحراء من نوعه. وهذا خرُّ ف تكون خير كتاب أ، فيشغل وقته بتأليف مقدمته المشهور وهو عبد رقيق - يرسل به مولاه للتجارة في المدن والأمسار فيأبى إلا - ياقوت الحموي أن ويصف أخلاق ساكنيها بدقة ، ن ما يشهد له من بلاد وممالك" فيدو ، حتى أخرج لنا كتابه القيم "معجم البلدان". . وهؤلاء عظماء الأرض كانوا بخلاء بأوقاتهم، ضئلين بفرص فارغهم لأنها مادة حياتهم. 3 إن حياتكم المقبلة كامنة فيكم. إن حياتكم الحاضرة هي الدعامة لمستقبلكم، الخام الغفل التي تستطعون أن تصنعوا منها ما شئتم وأن تكيفوها كما أردتم تستمسكوا بالماضي، ولا تحلموا بالمستقبل. ولكن اقتصوا ناصية الفرص التي بين أيديكم. وخذوا درسكم عن الساعة التي تعيشون فيها! - أيها الشباب! - في نظام حياتكم، وقدروا كم من الوقت يضيع سدى، أعيدوا النظر مثلاً فكرروا في العطلة الصيفية وحدها! إن ثلاثة شهور كاملة في كل عام تضيع من أعماركم بت من أدواتناً وهذا ، عت من ثقافتنا سَ فلو أنفقناها في عمل أو مطالعة لو ، في غير جدوى ولغتنا ع من التخصص في الجامعات تنا لأرقى نوّ لأعد .